مركز الضبط وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ضعاف السمع

اعداد: إيناس عز العرب عبد اللاه

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط والمهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ضعاف السمع، وكذلك التعرف على أثر الجنس (ذكر/انثى) على كل من مركز الضبط والمهارات الاجتماعية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث. وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفل وطفله مناصفة، (١٥) من الاناث، و (١٥) من الذكور. ولتحقيق تلك الأهداف استخدمت الباحثة الأدوات الأتية: اختبار مركز الضبط اعداد سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس (٢٠٢٣)، واختبار المهارات الاجتماعية اعداد سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس (٢٠٢٣). وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة: معامل ارتباط بيرسون واختبار (t–test) أشارت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيًا بين مركز الضبط الداخلي والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ضعاف السمع، كما أكدت النتائج على وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع ذوى الضبط الداخلى على اختبار مركز الضبط لصالح الذكور. كما يتضح وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع ذوى الضبط الخارجى على اختبار مركز الضبط لصالح الاناث. وكذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع على اختبار المهارات الاجتماعية لصالح الذكور. ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع على اختبار المهارات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: مركز الضبط – المهارات الاجتماعية– اطفال الروضة ضعاف السمع.

Abstract

The current research aims to reveal the relationship between locus of control and social skills among kindergarten children with hearing impairments, as well as to identify the impact of gender (male/female) on each of locus of control and social skills. The researcher used the descriptive approach due to its suitability to the nature of the research. The research sample consisted of (30) male and female children equally, (15) females, and (15) males. To achieve these goals, the researcher used the following tools: the locus of control test prepared by Suhair Kamel Ahmed and Boutros Hafez Boutros (2023), and the social skills test prepared by Suhair Kamel Ahmed and Boutros Hafez Boutros (2023). After using the appropriate statistical methods: Pearson correlation coefficient and the t-test, the results indicated: There is a statistically significant direct correlation between the internal control center and the social skills of hearing-impaired kindergarten children. The results also confirmed the existence of statistically significant differences at the level of 0.01 between average The scores of male children and female children with hearing impairment with internal control on the control center test in favor of males. It is also clear that there are statistically significant differences at the level of 0.05 between the mean scores of male children and female children with external control on the control center test in favor of females. The results also indicated that there were statistically significant differences at the level of 0.01 between the average scores of male children and female children with hearing impairment on the social skills test in favor of males. Figure (2) shows the differences between the mean scores of male children and female children with hearing impairment on the social skills test.

Keywords: control center -social skills - Kindergarten children with hearing impairment.

مقدمة:

تُعد حاسة السمع واحدةٌ من أهم الحواس التي يَعتمد عليها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين أثناء مواقف الحياة اليومية المختلفة؛ وذلك لكونها بمثابة الاستقبال المفتوح لكل المثيرات والخبرات الخارجية ومن خلالها يستطيع الفرد التعايش مع الآخرين، إذ أنها قد تحرم ضعيف السمع من الاستجابة للمثيرات الكلامية للآخرين ومرجعه لتلف المجال السمعي؛ ولذا تعتبر من أشد وأصعب الإعاقات الحسية التي تصيب الإنسان حيث يترتب عليها فقد القدرة على الكلام أو صعوبة اكتساب اللغة والكلام أو تعلم المهارات المختلفة أو ممارسة نشاطه الطبيعي.

كما أن حدوث الضَعف السَمعي يقلل من قُدرة الطفل على إدراك أصوات الكلام المُختلفة التي تعد أساسا لفهم اللغة الطبيعية، وتردد الكلام والصعوبة في التمييز بين أصوات الكلام. ويرتبط التعليم واكتساب اللغة بشكل أساسي بحاسة السمع فالإنسان يتلقى معظم المهارات والمعارف من خلال السمع بل أن تقليد الأصوات وتعلم الكلام لا يتم إلا عن طريق السمع فالطفل الأصم لا يستطيع الكلام لعدم قدرته على سماع الأصوات لذا فأن لحاسة السمع الأهمية الأولى في التعلم. فالنمو المعرفي والاجتماعي للإنسان خاصة في سنوات العمر الأولى يعتمد على السمع حيث يتفاعل مع الأصوات التي يسمعها ويبدأ في اكتساب مهارات ومعلومات تحقق له التواصل مع المحيطين به. فالإعاقة السمعية تفرض على المعوقين سمعيا قيودا تجنبهم مواقف التفاعل الاجتماعي ويميلون إلى العزلة نتيجة إحساسهم بعدم المشاركة والانتماء للأطفال السامعين، فالإعاقة السمعية تؤدي إلى إعاقة النمو الاجتماعي حيث تحد من مشاركتهم وتفاعلهم مع الآخرين وصعوبة اندماجهم وعزلهم عن المجتمع مما يؤدي سلبا في توافقهم الاجتماعي وعلى اكتسابهم للمهارات الاجتماعية اللازمة لحياتهم ليؤدي ذلك إلى ظهور مشاكل سلوكية وإعاقة في النمو الانفعالي والعاطفي للطفل المعاق سمعيا.

مشكلة الدراسة:

نبع الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحثة لهذه الفئة أثناء تعاملها معهم في دراسة سابقة لها، وبسؤال المدرسين والأخصائيين الموجودين معهم تبين أن المعاقين سمعيا لديهم مشكلات اجتماعية وانفعالية بسبب إعاقتهم ونظرة المحيطين لهم وسوء التوافق بينهم وبين أقرانهم أو بينهم وبين معلميهم، وعدم قدرتهم على ممارسة الأنشطة مع معلميهم، كما أن عدم اهتمام المعلمات بأساليبهم المزاجية المختلفة، وسماتهم المتغيرة بشكل مستمر والتقلب

الوجداني وعدم الاستقرار النفسي نتيجة الإعاقة؛ يؤثر على مشاركتهم في الأنشطة ومستوى الأعمال التي يؤدونها، وقد تدعم هذا الإحساس وتبلور بشكل أكبر من خلال ما كشفت عنه نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمجال الدراسة والتي أظهرت أن هؤلاء الأطفال المعاقين سمعياً ينقصهم القدرة على التفاعل والتواصل مع الآخرين، كما أن لديهم نقص واضح في المهارات الاجتماعية مثل مهارة التعاون والمشاركة، ونقص قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، ونقص قدرتهم على ضبط أنفسهم وتوكيد ذواتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة، كما أنهم عاجزين عن حل مشكلاتهم الاجتماعية بالطرق المقبولة اجتماعيا، وبالتالي فهم يميلون إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية والانطواء ونقص المشاركة مع الآخرين في الأنشطة الاجتماعية، وهذه الأعراض في جملتها ما هي إلا مظاهر مختلفة لنقص الكفاءة الاجتماعية، ومن الدراسات التي أكدت على ذلك دراسة كل من: أبو حلاوة (٢٠٠٧) واتيرزونورز Wauters, L. N. & Knoors, H. (2008) ودراسة ستيفاني وآخرون Stephanie, C. P. M., et al. (2011) ودراسة موست وآخرون (Most, T., et al. (2012) ودراسة ويفرينك وآخرون Wiefferink, C.H. et al (2012).

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

س ١ ما العلاقة بين مركز الضبط والمهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ضعاف السمع ؟

أهداف الدراسة: يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على العلاقة بين مركز الضبط والمهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ضعاف السمع.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها في الاعتبارات النظرية والتطبيقية التالية:

الأهمية النظرية

- تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال أهمية المتغيرات موضوع الدراسة، فهناك العديد من المشكلات التي تواجه طفل الروضة الأصم والتي تحاول الدراسة الإشارة إليها والتعامل معها.

- الاهتمام بالمهارات الاجتماعية عند الأطفال عامة والأطفال الصم خاصة يؤثر تأثيراً ايجابياً في العادات السلوكية اللازمة لتكوينه كإنسان عن طريق استيعاب الخبرة الاجتماعية الخارجية التي تحكم نشاطه الاجتماعي وتفاعله مع البيئة والتوافق الاجتماعي السوي.
- يمثل الاهتمام بالطفل المعاق سمعياً استثماراً للموارد البشرية للدولة وأحد المقاييس التي توضح تحضر الأمم.
- يمثل الاهتمام بالطفل المعاق سمعياً الاهتمام بفئة ليست قليلة حيث أشارت إحصائيات منظمة الصحة العالمية عام (٢٠١٢) أن ما يقرب من (٢٧٨) مليون شخص عام (٢٠٠٥) ممن بلغوا سن الثالثة فأكثر مصابون بالصمم.(WHO, 2012)

الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية في إجراء بحوث ودراسات قد تشكل نتائجها استراتيجيات عملية لبحوث التدخل والتي تحاول تقديم مقترحات وبرامج في مختلف موضوعات علم النفس التربوي، كما قد يستفيد من هذا البحث العاملين في المؤسسات التربوية والنفسية عامة وفي رياض الاطفال خاصة، بالإضافة إلى استفادة الآباء والمجتمع، وطلاب كليات التربية ذوو التخصصات المختلفة.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن تقديم عدد من التوصيات التي تفيد التربويين والمشرفين في مجال التعامل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. وتزويد المرشدين والعاملين في مؤسسات الإيواء ببرنامج إرشادي معرفي سلوكي يهدف إلى تنمية مركز التحكم الداخلي لدى الاطفال ويساعد في تنمية الشعور بالمسئولية لديهم وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات السليمة، وتنمية الدافع للإنجاز دون الخوف من الفشل.

مصطلحات البحث الاجرائية:

مركز الضبط

يعرف سهير كامل احمد وبطرس حافظ بطرس (٢٠٢٣: ٧) مركز الضبط بأنه مجموعة من المعتقدات عن العلاقة بين السلوك وما يعقبه من نتائج في شكل اثابه أو عقاب.

المهارات الاجتماعية

تعرف المهارات الاجتماعية بانها مجموعة سلوكيات متعلمة مكتسبة يقويها ويدعمها للتدريب المنظم من خلال أنشطة تكسب الطفل القدرة على التفاعل مع الاخرين في محيط اجتماعي باساليب معينة مقبولة اجتماعيا (سهير كامل احمد وبطرس حافظ بطرس، ٢٠٢٣: ١٢).

الأطفال الصم :(Deaf Children)

يعرف (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥، ٢٩٩) الأطفال الصم "بأنهم الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة العادية سواء من ولدوا منهم فاقدين السمع تماماً، أو بدرجة أعجزتهم عن الاعتماد على أذانهم في فهم الكلام وتعلم اللغة."

الإطار النظري ودراسات وبحوث سابقة:

أولا: المهارات الاجتماعية

يعرفها (غسان أبو حطب، ٢٠٠٧، ١٠٤) بأنها: السلوكيات الكلية المعرفية التي يستخدمها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين، والتي تتراوح بين السلوكيات غير اللفظية، والسلوكيات اللفظية المعقدة."

ويشير (نعمة أبو الحلو، ٢٠٠٨، ١٠) إلى وصف لتلك السلوكيات يتضمن ما يلي:

- التعبير عن الذات (الآراء، المشاعر، التقبل، الإطراء).
- تحسين صورة الآخر وتشجيعه (تثمين قيمه، آرائه، ومدحه).
- المهارات التوكيدية (التقدم بمطالب، إظهار عدم الاتفاق، رفض مطالب غير مقبولة).

ويعرفها (قيس المقداد وآخرون، ٢٠١١، ٢٥٥) بأنها "مجموعة من السلوكيات والأفعال التي يسلكها الفرد لتحقيق أهداف مرغوبة على الصعيدين الشخصي والاجتماعي.

ويعرفها (عبد العظيم المصدر، ٢٠٠٨، ٥٩٨) بأنها "قدرة الفرد على قراءة وإدارة انفعالات الآخرين من خلال علاقاته معهم وإظهار الحب والاهتمام بهم واستخدام مهارات الإقناع والتفاوض وبناء الثقة وتكوين شبكة علاقات ناجحة والعمل في فريق بصورة إيجابية فاعلة."

هو عملية ارتباط الفرد مع الآخرين في علاقات متبادلة مشروعة يستفيد منها كل الإطراف المشتركة فيها. ويصنف التفاعل الاجتماعي بأنه ايجابي إذا انتشرت المحبة والمودة والتعاطف والرحمة والتقبل بين الإطراف المعنية به، ويتصف بالسلبية إذا عم النفور بينهم وطفت النواحي المادية على المشاعر الإنسانية (محمد عمر محمد أبو الرب ، ٢٠١٥، ١٥٢).

مما سبق يتضح عدم وجود تعريف محدد للمهارات الاجتماعية نظرا لاتساع هذا المفهوم من جهة وما يطرأ عليه من تغير بسبب التغير العلمي المستمر في هذا المجال من جهة أخرى، ونظرا لهذا الاتساع تعددت المفاهيم والمصطلحات المرادفة لمصطلح المهارات الاجتماعية،

فالمهارات الاجتماعية تعبر عن سلوكيات ملاحظة يمكن قياسها ويستخدمها الفرد أثناء تفاعله مع الاخرين، ويمكن تحديد المهارات الاجتماعية على أنها:

- المهارات الاجتماعية هي سلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها التلميذ إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي هو عملية مشاركة بين التلاميذ من خلال مواقف الحياة اليومية تفيده في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط مجاله النفسي.
- المهارات الاجتماعية هي مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المتعلمة والتي تحقق للفرد قدرا من التفاعل الإيجابي مع البيئة الاجتماعية سواء في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو الغرباء وتؤدي إلى تحقيق أهدافه التي يتقبلها المجتمع ويرضى عنها.
- المهارات الاجتماعية هي القدرة علي إحداث التأثيرات المرغوبة في الآخرين والقدرة علي إقامة تفاعل اجتماعي ناجح معهم ومواصلة هذا التفاعل.
- المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على التعبير الانفعالي الاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها ووعيه بالقواعد المستترة وراد أشكال التفاعل الاجتماعي ومهاراته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية وقدرته علي أداء الدور وتهيئة الذات اجتماعيا.

أنواع المهارات الاجتماعية

بالاطلاع على الأدبيات المتاحة حول المهارات الاجتماعية والتي استعانت بها الباحثة في الدراسة الحالية تبين أن هذه المهارات يمكن أن تتحدد في أربع مهارات أساسية.

أ- مهارات التواصل: يقوم المجتمع الإنساني على نسيج من العلاقات الإنسانية بما تتضمنه من صور وأساليب لتلك العلاقات, حيث تتخذ تلك العلاقات صورا سلبية وأخرى إيجابية, وهي بدورها قد تنشأ بين أفراد في مكان معين, ثم تنمو هذه العلاقات لتصبح علاقات اجتماعية وثيقة تقوم على أهداف ومبادي وقيم تدفع بالإنسان دون توقف على طريق التقدم والصيرورة من أجل جودة الحياة الإنسانية, فيعد التواصل العملية المركزية في ظاهرة التفاعل الاجتماعي, حيث تنصب فيها كل العمليات النفسية لدى الفرد وتخرج منها كل التأثيرات الاجتماعية في حياته. (هشام الخولي, ٢٠١٠، ٥٦ – ٥٧)

ب- مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي: وتشير هذه المهارات إلى قدرة الفرد على أتباع التعليمات وقواعد السلوك وقدرته على ضبط مظاهر التعبير عن الانفعالات التي لا تتلائم مع الموقف وقبل آراء الآخرين واقتراحاتهم والتروي في رد الفعل تجاه الآخرين. كما تتمثل مهارات

ضبط الذات والمرونة الاجتماعية والانفعالية في قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي، خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتعديله بما يتناسب مع طبيعة الموقف وما يطرأ عليه من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد (السيد علي أحمد، ٢٠٠٦، ١١)، وتتضح أهمية مهارات الضبط الاجتماعي الانفعالي لدى الأطفال، في جعل هؤلاء الأطفال ذوي جاذبية اجتماعية بين رفاقهم، فتنمو الصداقات بين الطفل وغيره من المحيطين به سواء في المدرسة أو المنزل، فتنظيم الطفل لانفعالاته تعد عملية أو إستراتيجية تجعل أداء الطفل للسلوك الاجتماعي المرغوب يحدث بصورة ناجحة.(Brwen C, 2007, 12)

ج- مهارات التعاون: تتمثل هذه المهارات في اشتراك الطفل مع الآخرين في مواقف التفاعل الاجتماعي وبدء الأنشطة معهم, والاهتمام بالنشاط الجاري وبذل أقصى جهد فيه وتقديم المساعدات الممكنة وكذلك تقديم الاقتراحات لأية مشكلة قد تواجه المجموعة, وضرورة التشجيع على التعاون المتبادل بين الطفل وأقرانه من خلال المشاركة في تبادل الأدوات وتدريبه على مطاوعة القواعد والتوجيهات .ويؤكد عبد الفتاح مطر على أن تعاون الطفل يعني اشتراكه مع الآخرين لتحقيق هدف مشترك، وتقديم يد العون والمساعدة للآخرين لتحقيق أهدافهم.(الشيخ صافي، ٢٠١٨، ١٣٧)

د- التعاطف: وتعرف آمال قرني التعاطف بأنه الأحاسيس والمشاعر الطيبة والمؤلمة للطفل مع الآخرين, مثل تشجيع الطفل على حضور حفلات أعياد الميلاد, وزيارة المريض, وتحتاج اكتساب مهارة التعاطف إلى قدوة حسنة من الكبار حتى يتمكن الطفل من تقليدهم مع التشجيع المستمر وتصحيح المسار غير السليم مع أساليب التعزيز المناسبة، كما أن المهارات الوجدانية تسهم في تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب معهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولا لديهم وتعد المشاركة الوجدانية من المهارات الرئيسية وكذلك التعاطف. (سعد رجب سعد، ٢٠١٧، ٥٥١)

ه- المهارات التوكيدية: يعد تعريف كليروكارلسون (Keller & Carlson, 1974) من أهم التعريفات التي تناولت المهارات الاجتماعية التوكيدية حيث عرفها بالتوكيدية الإيجابية وهي تعني استخدام التدعيمات المعممة في جماعة الرفاق ويتضمن التدعيم هنا محاكاة الأطفال لآخرين والابتسام لهم, والضحك والعطاء والتفاعل اللفظي. كما يتميز السلوك التوكيدي بحرية التعبير عن الانفعالات والآراء والحقوق والمشاعر الودية والعاطفية وغيرها, وإعطاء الأوامر والسيطرة على سلوكياته, حيث تعد مهارات توكيد الذات حافزا مضادا لنزعات الفرد العصابية حيث إنه يمكن توضيح موقع الاستجابات التوكيدية كالتالي: السلوك الانسحابي - السلوك التوكيدي – السلوك العدواني(القلق والخوف – إلحاق الضرر أو الأذى والمسايرة) – (للآخرين أو الذات). (محمد النوبي، ٢٠١٠، ٨٥)

النظريات المفسرة لاكتساب المهارات الاجتماعية

ستعرض الدراسة الحالية لبعض تلك النماذج على النحو التالي:

٤-١ نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي : يرى باندورا أن الملاحظة هي المصـــدر الرئيس لتعلم الفرد للمهارات الاجتماعية، ويحدث ذلك التعلم من خلال أربع عمليات أســـاســـية (الانتباه – الاحتفاظ – الاستخراج الكلي – الدافعية).

٤-٢ النظرية الســلوكية: يقرر أصـــحاب الاتجاه الســلوكي أهمية تعلم الفرد للمهارات بما فيها المهارات الاجتماعية من خلال تجزئتها وعن طريق التعزيز الذي يتبع ســلوك الفرد ليدعمه، كما يرى الســلوكيين أنه يمكن تعليم الفرد جميع أنواع الســلوك والمهارات عندما تعزز الاســتجابات بالمكافأة ولكن هذه الاستجابات تخمد عند إيقاف عملية التعزيز.

٤-٣ النظرية المعرفية الســـلوكية : تقوم هذه النظرية عند كل من بيك وإليس على مبدأ مهم يتمثل في أن المعارف الخاطئة أو المشوهة هي التي تسبب الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، ورغم الاختلافات بين أسلوبي كل منهما، حيث يركز بيك على الأفكار الأوتوماتيكية التلقائية، في حين يركز إليس على الأفكار اللاعقلانية، فقد شـــاركا معاً في وضـــع أســـس العلاج المعرفي السلوكي الذي تأثر أيضاً بنظرية التعلم الاجتماعي لباندورا، وقد كان ذلك واضحاً في استخدام فنيات مثل النمذجة ولعب الدور، ومن هنا يكون الارتباط وثيقا بين إمكانية اكتســـاب المهارات الاجتماعية للفرد وبين التطبيقات العملية للنظرية المعرفية الســـلوكية. (هدى شـــعبان عوض، ٢٠١٤، ١٥٦).

أهمية المهارات الاجتماعية

يعتبر الإنســـان اجتماعياً بطبعه، وهو محتاج إلى التعامل مع الجماعات المختلفة داخل المجتمع تعاملاً يعود عليه بالنفع وعلى المجموعة التي ينتمي إليها، أي أنه في حاجة إلى جماعة تقبله ويشـــعر بالانتماء إليها، ويتفق مع أعضـــائها في قيمهم واتجاهاتهم. ومن هنا تعزى أهمية المهارات الاجتماعية إلى أنها تســاعد الأطفال على مواجهة مشــكلاتهم اليومية، كما تســاعدهم على التعامل مع المواقف الحياتية والتوافق مع المحيطين والأقران، على أســـاس التفكير العلمي الســـليم، إضـــافة إلى ذلك تعد أهمية المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الطفل. كما تعزي أهمية تدريب الطفل المعاق عقلياً على المهارات الاجتماعية إلى أنها تساعده على رعاية نفسه وحمايتها، فالطفل المعاق عقلياً في حاجة إلى تدريب مباشـــر على كل مهارة حتى يكتســـبها، ومن الضـــروري تدريبه على اللبس والنظافة والاستحمام استعمال الحمام، وتناول الطعام والتعامل مع إخوانه وأقاربه وجيرانه وغيرها من المهارات الاجتماعية التي تســـاعد على التوافق الاجتماعي كأقرانه العاديين (ســـميرة كردي، ٢٠١٠، ٢٢٢).

ويشـــير (عبدالعزيز محمد ابن حســـين ، ٢٠١٨، ٥١١) إلي الأهمية الكبرى للمهارات الاجتماعية على مختلف المستويات وهي كالتالي:

أ- المسـتوي الأسـري: حيث يسـتطيع الطفل من خلال المهارات الاجتماعية أن يحظى بقبول الآباء والأخوة فيتفاعل معهم ويتفاعلون معه بشـــكل مثمر في جو من الألفة والمودة.

ب. المســتوي التعليمي في المدرســة: حيث يواجه الطفل عالم جديد أوســع من محيط الأسرة فلا احترام إلا من خلال فن التعامل مع الآخرين.

ج. المسـتوى العام: فالمهارات الاجتماعية بالنسـبة للطفل هي الأداة التي تمكن الفرد من التعامل مع الآخرين.

مما سبق يتضح لنا أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للطفل فهي:

- تسـاعده على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، حيث تسـاعد الفرد علي التفاعل مع الآخرين داخل سياق محدد وبأساليب تلقي قبولا واستحسانا اجتماعيا.
- تكســـبه كذلك الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة مشـــاكل الحياة ومواقفها المختلفة، والقدرة على تحمل المسئولية، وأي إخفاق في هذه المهارات تجعله يتصف بالحساسية الزائدة وضـــعف القدرة على التعبير اللفظي، كما تقل قدرته علي تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، ويكون أقل مكانة بين الرفاق وأقل تعاونا وتواصـــلا معهم. ومن الممكن أن يكون القصـــور في المهارات الاجتماعية من أهم المقدمات لكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية لدى الفرد، والتي يمكنها أن تعوقه في أن يحيا حياة مشبعة وسعيدة. وأن يتكيف معهم، فهذه المهارات تحقق للفرد الثقة بالنفس وتكوين مفهوم إيجابي عن ذاته وأن يستطيع تحمل المسئولية.

ثانيا: مركز الضبط

إن الحديث عن النمو والتطور في كافة المجالات وضرورة تحقيق التنمية الشاملة أصبح الشـغل الشـاغل لمعظم التربويين وذلك كي ننهض بمسـتوى بلدنا ونعلى من شـأنها ونأخذ بأيديها كي تحقق التقدم والازدهار الذي نأمله، ولكن كيف لنا أن نحقق ذلك، ولدينا الكثير من أبنائنا الذين يعتقدون أن كل ما يحدث لهم في حياتهم من أمور وأحداث إنما هو نتيجة لتحكم وســيطرة الآخرين كأصـحاب النفوذ والسلطة أو نتيجة لعاملي الصدفة والحظ، في الوقت الذي يجب عليهم أن يثقوا بأنفسـهم وبإمكاناتهم وقدراتهم، ويكونون على يقين تام أنهم قادرون على التحكم والسيطرة في مختلف الأمور وتحديد مصائرهم، وأن كل ما يتعرضون له من أحداث هم مسئولون عنه.

وهذا هو ما يعنيه مفهوم وجهة الضـــبط Locus of control والذي يعد أحد المفاهيم الهامة التي انبثقت من نظرية التعلم الاجتماعي. وينظر علماء النفس المهتمون بنظرية التعلم الاجتماعي إلى مركز الضبط باعتباره عاملا أساسيا من عوامل الشخصية، والذي يشير إلى كيفية إدراك الفرد للعوامل التي تتحكم بالمواقف التي يمر بها والشروط التي تضبط الأحداث من حوله.

وتشير ميشيل مايرهوف Meyerhoof, M (2004) إلى أن مصدر الضبط يعني أن الأفراد الذين يعتقدون أن النجاح أو الفشل هو نتيجة لأفعالهم الخاصة يكونون ذوي ضبط داخلي أما الأفراد الذين يعتقدون أن النجاح أو الفشـــل يتوقف على عوامل خارجية مثل الحظ والصـــدفة والقدر والآخرين الأقوياء يكونون ذوي ضبط خارجي.

ويعرف (السيد فهمي أبو زيد بدران، ٢٠١٥، ٩٧٠) مصـــدر الضـــبط بأنه مدى اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم فيما يحدث له أو يحيط به من مواقف وما يترتب عليها من نتائج من عدمه فإذا اعتقد الفرد أنه يستطيع التحكم فيما يحيط به من مواقف وأحداث فإنه يكون ذو ضبط شخصي (داخلي)، أما إذا اعتقد أنه لا يستطيع التحكم فيما حوله من أحداث ومواقف وأن هذه المواقف والأحداث مرهونة بقوى خارجية أخرى فإنه يكون ذو ضبط خارجي.

ويعرف مركز الضبط على انه الدافع وراء نجاح الفرد عندما يسعى إلى تفسير أسباب نجاحه أو فشله وتحديد مصادره وقدرته في السيطرة على أي موقف حياتي يواجهه بشكل عام، وفي ضوء ذلك يندفع الفرد إلى أداء المهمة ولا يسقط من حساباته أهمية وضرورة معرفة وفهم ما يؤثر على أدائه(الرشيد إسماعيل الطاهر، ٢٠٢٢، ٦١).

فئتا مركز الضبط (داخلي – خارجي)

لقد قسم روتر ROTTER وجهة الضبط إلى وجهة ضبط داخلية ووجهة ضبط خارجية، وقد وصـــف روتر وجهة الضـــبط بأنها: عندما يدرك الفرد التعزيز بعد أدائه للعديد من الأفعال، ويعتقد بأن هذا التعزيز لا يتوقف على أدائه ويدرك بأنه نتيجة للحظ والصـــدفة والقدر وتحت هيمنة الآخرين الأقوياء فنصـــف الفرد بأنه من ذوي الضـــبط الخارجي، بينما إذا أدرك الفرد بأن وقوع الحدث يتوقف على سلوكه وخصائصه، فنصف هذا الفرد بانه من ذوي الضبط الداخلي. (بيداء عبدالسلام الحيالي، ٢٠٢١، ٩١)، وتبعا لذلك فالأفراد ينقسمون إلى فئتين بناءً على مفهوم مركز الضبط وفي ما يلي توضيح لفئتي مركز الضبط:

مركز الضبط (الداخلي):

ويقصد به "إدراك الفرد للتدعيم على أنه يتبع بعض السلوكيات الصادرة منه وأنه يعتمد على سلوكه أو مواصفاته الثابتة نسبياً، وتعرف افنان دروزه (٢٠٠٧، ٤٤٣) مركز الضبط الداخلي بأنه مجموعة من العوامل التي يعتقد الشخص بأنها المسببة لنتائج سلوكه من خير أو شر، وهي ترجع في الوقت نفسه إلى ذاته وقدراته وجهوده وإرادته ومهاراته وتحكمه في بيئته، حيث إن الشخص في هذا البعد يعتقد بأنه هو المسئول المباشر عن تصرفاته ونتائج أعماله، وأن ما يحققه من نجاح أو يمنى به من فشل راجع إلى ما يبذله من جهد ومثابرة وإرادة وتصميم أو إلى نقص فيها.

مركز الضبط (الخارجي):

يقصد به "إدراك الفرد للتدعيم على أنه يتبع بعض السلوكيات الصادرة منه، ولكنه لا يعتمد كلياً على سلوكه، بل يعتمد على الحظ أو الصدفة أو القدر أو كأنه تحت تحكم آخرين أقوياء كأنه لا يمكن التنبؤ به بسبب التعقيد الشديد للقوى المحيطة بالفرد". وتعرف افنان دروزه (٢٠٠٧، ٤٤٤) مركز الضبط الخارجي بأنه مجموعة من العوامل التي يعتقد الشخص بانها المسببة لنتائج سلوكه من خير أو شر، وترجع في الوقت نفسه إلى عوامل خارجية فوق طاقته، وخارجه عن إرادته، ولا دخل له فيها، وليس له سيطرة عليها، أو التحكم بها، مثل الحظ والصدفة والقدر والنصيب وتأثير الآخرين. وتتفق هذه التعاريف على مفهوم فئة الضبط الخارجي: فهو اعتقاد الفرد بأن الأحداث الناجحة هي نتيجة حسن الحظ والقدر، ومساعدة الآخرين له وغير ذلك من القوى الخارجية، وإذا كانت الأحداث فاشلة فيرجع ذلك إلى سوء الحظ والقدر، أو إلى ظلم الآخرين له لأنهم الأقوياء، وعليه فالمقصود بفئة الضبط الخارجي اعتقاد الفرد بأنه غير مسئول عن الأحداث التي تحدث له سواء كانت الأحداث إيجابية أم سلبية (نبيلة منصور ، ٢٠١٢: ٢٧)

وترى الباحثة بأن اعتقاد الفرد في الضبط والتحكم سيختلف من شخص لآخر ومن موقف لآخر ومن حالة إلى أخرى، وذلك يعود إلي مواقف معينة: (معززات السلوك وطبيعة الموقف والدافعية)، وكذلك لا يعني في الحديث الماضي عن فئتي الضبط (الداخلي والخارجي) بأن الفرد إما أن يكون ضبطه داخليًا أو يكون ضبطه خارجيًا، لكن ذلك يحده الموقف والسلوك المعزز ودافعية الفرد نفسه والدور الذي يلعبه.

خصائص الأفراد في فئتي مركز الضبط (الداخلي – الخارجي)

كشفت العديد من البحوث والدراسات بعض الخصائص والاتجاهات التي تميز الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي، والتي يمكن استخلاصها في مجالات السلوك والنشاط الإنساني، ذلك أن ذوي وجهة الضبط الداخلي أكثر حساسية لمثيرات البيئة، ولديهم قدرة عالية على استخدام الخبرة لتحسين إدراكهم. للأداء، كما انهم أسرع ابتكاراً، وأوضح الشربيني أن أصحاب الضبط الداخلي يتميزون بالتوافق والاتزان الانفعالي، ولديهم مستوى منخفض من العدوانية، بعكس ذوي الضبط الخارجي. كما أن هناك دلائل أشارت إلى أن الأفراد ذوي التحكم الداخلي أكثر احتراسا وأقل خوضا في السلوك غير المضمون، وانطلاقا من هذه النتيجة فقد اتضح بان ذوي الضبط الداخلي يحتاجون الى وقت اطول في اتخاذ القرارات كلما زادت صعوبة هذه القرارات. (مروة عبدالمحسن محمد، ٢٠٢٠، ٣٢٤).

وهناك خصائص لذوي مركز الضبط الداخلي: وهم الأفراد الذين يعتقدون أن بمقدرتهم السيطرة على سلوكهم وعلى المتغيرات التي تواجههم، ويتبع ذلك إيمانهم بإمكانية التنبؤ بنتائج سلوكهم، ويتميزون أيضاً بالآتي:

- كثرة حذرهم وانتباههم للنواحي المختلفة التي تزودهم بمعلومات مفيدة لسلوكهم المستقبلي.
- أخذهم خطوات تتميز بالفاعلية والتمكن لتحسين حال بيئتهم.
- يضعون قيمة كبيرة لتعزيزات مهاراتهم، ويكونون أكثر اهتماماً بقدراتهم وبفشلهم أيضاً.
- يقاومون المحاولات المغرية للتأثير عليهم. (محمد احمد الزغبي، ٢٠١١: ٧٠)

أما بالنسبة لخصائص فئة مركز الضبط الخارجي:

كشفت الدراسات التي أجريت على الأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجي عن الخصائص التي يتسمون بها ومن هذه الدراسات ما يلي: أن الأفراد ذوي الضبط الخارجية أكثر مسايره وأقل ثقة بالنفس، مترددون وحذرون في أفكارهم، ولا يملكون القدرة على توجيه الذات أو ضبط النفس، وأكثر قلقا وتسلطا وسيطرة، وأكثر حيطة وانانية، ولا يكترثون كثيرا بحاجات واهتمامات الآخرين. كما أنهم أكثر عرضة للإصابة بالوسواس المرضية، والكآبة والانطواء والشيزوفرينيا، ولديهم شعور بالتشاؤم نحو المستقبل. إضافة إلى أن شخصية ذوي الضبط الخارجي تعوزها القدرة على

مواجهة الآخرين، والتعبير عن مشـــاعرهم بصـــراحة، وهذا يعمل على زيادة النزعات العصـــابية والقلق، ويؤدي بها إلى الشـــعور بالنقص، وخيبة الأمل وعدم الشـــعور بالأمن. (منيرة منصـــور، ٢٠٠٧: ٥٦)

كما استخلصت الدراسات بأن هناك خصائص لذوي الضبط الخارجي منها:

- يمتلكون سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج.
- يرجعون الحوادث الإيجابية والسلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي.
- يفتقرون إلى الأساس بوجود قدرة داخلية.
- تنخفض لديهم درجة الإحساس بالمسؤولية عن نتاج أفعالهم الخاصة.

يتضح مما سبق، أن أفراد فئة الضبط الداخلي يتسمون بالفعالية عموما مقارنة بأفراد فئة الضـــبط الخارجي، ولكن هذا لا ينفي أن لكل من الفئتين مزايا ومســـاوئ؛ حيث إن ذوي الضـــبط الداخلي هم أقل تعاطفا وميلا في تقديم العون والمســـاعدة وخاصـــة في الأمور المالية للآخرين. وترى الباحثة بأن لفئتي الضبط الداخلي والخارجي مزايا ومساوئ. فمن مزايا فئة الضبط الداخلي أنهم يتصـفون بصـفات ايجابية منها (المودة والصـداقة، العمل المهني، الأداء الأكاديمي، البحث وحل المشكلات، احترامهم أكثر لذواتهم وهم أكثر قناعة ورضا وهدوءًا وثقة بالنفس وثباتا انفعاليا، وهناك توافق نفســـي كبير وأقل تعرض وإصـــابة بالأمراض النفســـية وهذه المميزات الإيجابية تساعدهم على تحقيق النجاح في الحياة (الخاصة والعامة).

أما مســـاوئ فئة الضـــبط الداخلي؛ فهم أقل تعاطفاً وميلاً في تقديم العون والمســـاعدة وخاصـة في الأمور المالية للآخرين. أما مزايا فئة الضـبط الخارجي ؛ فهم يعتقدون أن الحصـول على التعزيز يحدث شرط أن تكون في الوقت المناسب والمكان المناسب وأن تكون محظوظاً. أما المســاوئ والصــفات الســلبية لفئة الضــبط الخارجي؛ فهم أكثر انعداما للثقة بالنفس، وتوقعاتهم للنجاح منخفضـــه وهم أكثر قلقاً واســـتياء، ودائما ما يتمركزون حول ذواتهم والتحكم فيها، وأكثر تعرضـــا وإصـــابة بالأمراض النفســـية. وكل هذه الصـــفات الســـلبية تحول دون تحقيق أهدافهم، وتنعكس سلبا على تطور مجتمعهم في كافة الميادين.

دراسات وبحوث سابقة:

هدفت دراســـة لدوكارم وهولبورن (Ducharme & Holborn, 2007) إلى تطوير المهارات الاجتماعية لخمسة أطفال معاقين سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة حيث تم دمج هؤلاء الأطفال مع خمســة أطفال آخرين لديهم درجة الإعاقة نفســها وطلب من ملاحظين التعرف على المشــكلات التي تحدث في البيئة الطبيعية وتســجل تكرارها بعد ذلك طلب من الأطفال اللعب وتبادل الألعاب المختلفة فيما بينهم وكان يتم تعزيز الطفل عند ممارســته للمهارة الاجتماعية المطلوبة بإعطائه فيشــة لكل مهارة يقوم بها بالشــكل المطلوب ثم اســتبدلت الفيش بعد ذلك بمعززات محببة وقد استمرت فترة الخط القاعدي لمدة سبعة أيام بمعدل ساعة يوميا رصد خلالها تكرار سلوك مهارات الاتصال والتفاعلات الاجتماعية بين الطلبة ثم مرحلة العلاج التي استمرت لمدة أربعة أسابيع بمعدل ساعة يوميا ومرحلة المتابعة التي استمرت لمدة أسبوعين بمعدل ساعة يوميا وقد أشــارت النتائج إلى أن الأطفال قد اكتســبوا تلك المهارات وارتفع معدل التفاعلات الاجتماعية لديهم من (٤٠٪) في مرحلة الخط القاعدي إلى (٨٠٪) في مرحلة العلاج وإلى (٧٥٪) في مرحلة متابعة. وفي دراســة قامت بها حنان خضــر أبو منصــور (٢٠١١) بعنوان الحســاســية الإنفعالية وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى المعاقين ســمعيا في محافظات غزة، هدفت إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً البالغين والتعرف على علاقة الحساسية الانفعالية ببعض المهارات الاجتماعية لدى المعاق سمعياً في محافظات غزة حيث فرضت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاق سمعيا وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. تم اختبار عينة الدراسة من الفئة المستهدفة بالطريقة العشوائية، وقد بلغ حجم عينة الدراسة ١٠٠أصم موزعين على محافظات غزة بمعدل ٢٥ أصــم من كل محافظة تتراوح أعمارهم ما بين ١٧ إلى ٤٥ عاما فكانت النتائج على النحو التالي ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاق سمعيا تعزى لمتغير العمر.و إقترحت إقامة حملات توعية لأسر المعاقين سمعيا وتصميم برامج إرشادية خاصة بالمعاقين. وهدفت دراسة زاهر عمر قلجة (٢٠١٥) إلى التعرف على العلاقة ما بين سمة التفاؤل والتشاؤم ومركز الضبط والتحكم لدى الأطفال الأيتام في معهد الأمل للأيتام بغزة، وتكونت عينة الدراســة من ٤٨ طفل يتيم، ٣٣ طفل (ذكر)، ١٥ طفله (أنثى). يمثلون ٥٠٪ من عدد الأطفال الأيتام في المعهد. واستخدم الباحث مقياس التفاؤل والتشاؤم من أعداد: ديمبر وآخرون (dember et al 1989)، تعريب وترجمة دكتور/ مجدي محمد الدســوقي (٢٠٠١)، ومقياس

روتر للضـــبط الداخلي– الخارجي والذي قننه علاء الدين كفافي (١٩٨٢)، ولقد أظهرت النتائج أن ســمة التفاؤل حاز على المرتبة الأولى بوزن نســبي (٦٣,٨٤%)، تلي ذلك ســمة التشــاؤم حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي (٤٨,١٤%). كذلك أظهرت النتائج أن الضبط الخارجي حصـل على وزن نسـبي (٥٢.٢٪)، والضـبط الداخلي حصـل على وزن نسـبي (٤٧,٨%)، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصـــائية بين الأطفال الذين لديهم مركز ضـبط داخلي والأطفال الذين لديهم مركز ضـبط خارجي بالنسـبة لسـمة التفاؤل وكذلك بالنسـبة لســمة التشــاؤم، وأظهرت كذلك وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصـــائية في مركز الضـــبط الخارجي بالنســـبة لنوع الجنس للأطفال الأيتام (ذكور، إناث). والفروق كانت لصـــالح الذكور، ووجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط الداخلي بالنسبة لنوع الجنس للأطفال الأيتام (ذكور، إناث). والفروق كانت لصـــالح الإناث. وهدفت الدراســـة بيداء عبدالســـلام مهدي(٢٠٢١) التعرف على التوافق الشـخصـي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضـبط لدى أطفال الرياض، إذ اشــتملت عينة البحث على (١٠٠) طفل من أطفال الروضــات الحكومية في مدينة بغداد وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التوافق الشـخصـي والاجتماعي ومقياس لمركز الضبط بعد اطلاعها على النظريات والدراسات السابقة الخاصة بموضوع بحثها إذ تضمن مقياس التوافق الشـخصـي والاجتماعي بصـيغته النهائية (٢٧) فقرة وأعطت لكل فقرة ثلاثة بدائل، تمثل كل فقرة من فقرات مقياس التوافق الشـخصـي والاجتماعي للطفل أما مقياس مركز الضـبط فقد تكون في صـــيغته النهائية من (١٠) فقرات وقد تحققت الباحثة من الخصـــائص القياســـية الســـيكومترية للأدوات. وتوصـــلت الباحثة إلى النتائج الآتية: – يتمتع أطفال الروضـــة بعمر التمهيدي بالتوافق الشـخصـي والاجتماعي. – لا يتأثر مفهوم التوافق الشـخصـي والاجتماعي لدى أطفال الروضـة بمتغير النوع. – يتمتع أطفال الروضـة بعمر التمهيدي بمركز الضـبط (خارجي– داخلي). – لا يتأثر مفهوم مركز الضـــبط الخارجي لدى أطفال الروضـــة بمتغير النوع. – يتأثر مفهوم مركز الضـبط الداخلي لدى أطفال الروضـة بمتغير النوع ولصـالح الإناث. – وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الشـــخصـــي والاجتماعي بمركز الضـــبط (خارجي– داخلي) لدى أطفال الروضة.

فروض البحث: تتمثل فرض البحث الحالي فيما يلي:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مركز الضبط والمهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ضعاف السمع.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

العينة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠) طفل وطفله ضعاف السمع، (١٥) من الاناث، و(١٥) من الذكور.

أدوات البحث

١- اختبار مركز الضبط اعداد سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس (٢٠٢٣):

الخصائص السيكومترية لمقياس مركز الضبط

١-صدق الاختبار:

الصدق التلازمي: قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق لاختبار مركز الضبط للأطفال على عينة قوامها ٦٠ طفلا بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار، واختبار وجهة الضبط متعدد الأبعاد للأطفال إعداد عبد الرحمن سليمان وآخرين (١٩٩٧)، كما يتضح في جدول (١).

جدول (١) معاملات الصدق لمقياس مركز الضبط

الأبعاد	معامل الارتباط
١- الضبط الداخلي	٠,٨١
٢- الضبط الخارجي	٠,٨٤

يتضح من جدول (١) ارتفاع معاملات الصدق مما يدل على صدق الاختبار.

٢-ثبات الاختبار

١- **معامل الثبات باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسن:** قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات على عينة قوامها ٦٠ طفلا باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسن وذلك كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢) معامل الثبات لمقياس مركز الضبط باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسن

الأبعاد	معامل الثبات
١- الضبط الداخلي	٠,٧٣
٢- الضبط الخارجي	٠,٧٥

٢-**باستخدام طريقة التجزئة النصفية:** قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لمقياس مركز الضبط كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣) معامل الثبات لمقياس مركز الضبط بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الثبات
١- الضبط الداخلي	٠,٧٣
٢- الضبط الخارجي	٠,٧٥

يتضح من جدول (٣) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات الاختبار.

٢- اختبار المهارات الاجتماعية اعداد سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس (٢٠٢٣):

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية (اعداد سهير كامل، بطرس حافظ، ٢٠٢٣) على عينة قوامها ١٢٠ طفلا على النحو التالى:

معاملات الصدق

الصدق العاملي: قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود الأختبار على عينة قوامها ١٢٠ طفلا حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراته وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة و قدرها سته عوامل، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠.٣٠ كما وجد أن قيمة اختبار كايزر – ماير – اوليكن (KMO) لكفاية و ملائمة العينة (٠.٨١٤) و هى أكبر من ٠.٥٠، و هى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملى ، و يوضح جدول (٤) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

البعد الأول : التواصل مع الاخرين		البعد الثانى : التفاعل الاجتماعي		البعد الثالث : المشاركة		البعد الرابع : السلوك الاجتماعي		البعد الخامس : التعبير الانفعالي		البعد السادس : التعامل مع البيئة المدرسية	
العبارة	معامل التشبع	العبارة	معامل التشبع	العبارة	معامل التشبع	العبارة	معامل التشبع	العبارة	معامل التشبع	العبارة	معامل التشبع
١	٠,٨١	١١	٠,٧٩	٢١	٠,٧٤	٣١	٠,٧٠	٤١	٠,٦٩	٥١	٠,٥٦
٢	٠,٨٠	١٢	٠,٧٢	٢٢	٠,٧٣	٣٢	٠,٦٧	٤٢	٠,٦٧	٥٢	٠,٥١
٣	٠,٨٠	١٣	٠,٧١	٢٣	٠,٧٣	٣٣	٠,٦٥	٤٣	٠,٦٦	٥٣	٠,٤٤
٤	٠,٨٠	١٤	٠,٧٠	٢٤	٠,٦١	٣٤	٠,٦١	٤٤	٠,٦٣	٥٤	٠,٤٣
٥	٠,٧٨	١٥	٠,٧٠	٢٥	٠,٦٠	٣٥	٠,٥٩	٤٥	٠,٥٣	٥٥	٠,٤٢
٦	٠,٧١	١٦	٠,٦٩	٢٦	٠,٥٧	٣٦	٠,٥٥	٤٦	٠,٤٥	٥٦	٠,٣٦
٧	٠,٦٩	١٧	٠,٦٥	٢٧	٠,٥٨	٣٧	٠,٥٢	٤٧	٠,٤١	٥٧	٠,٣٤
٨	٠,٦٥	١٨	٠,٥١	٢٨	٠,٤١	٣٨	٠,٤٩	٤٨	٠,٣٩	٥٨	٠,٣٣
٩	٠,٦٤	١٩	٠,٥٠	٢٩	٠,٤٠	٣٩	٠,٤٧	٤٩	٠,٣٨	٥٩	٠,٣٢
١٠	٠,٥٩	٢٠	٠,٤٣	٣٠	٠,٤٠	٤٠	٠,٣٩	٥٠	٠,٣٧	٦٠	٠,٣١
نسبة التباين	١٩,٢ %	نسبة التباين	١٥,٠ ٣٪	نسبة التباين	١٢,٥ ١٪	نسبة التباين	١١,٣ ٤٪	نسبة التباين	٧,١ ٦٪	نسبة التباين	٦,٨١ %

الجذر الكامن	١٠,١٤	الجذر الكامن	٨,٤	الجذر الكامن	٧,٠١	الجذر الكامن	٤,٣٦	الجذر الكامن	٣,٣٩	الجذر الكامن	١,٩٦
KMO = 0.814											

جدول (٤) قيم معاملات تشبع المفردات على العوامل الستة المستخرجة لمقياس المهارات الاجتماعية

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتى الفا – كرونباخ و التجزئة النصفية على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى :

١- إيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا – كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا – كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٢٠ طفلا كما يتضح فى جدول (٥):

جدول (٥) معامل الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية بطريقة الفا – كرونباخ

المتغيرات	معامل الثبات
التواصل مع الاخرين	٠,٧٧
التفاعل الاجتماعي	٠,٧٦
المشاركة	٠,٨٣
السلوك الاجتماعي	٠,٨٢
التعبير الانفعالي	٠,٨٤
التعامل مع البيئة المدرسية	٠,٨٣
الدرجة الكلية	٠,٨٢

يتضح من جدول (٥) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات الاختبار.

٢- إيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك على عينة قوامها ١٢٠ طفلا كما يتضح فى جدول (٦)

جدول (٦) معامل الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية

المتغيرات	معامل الثبات
التواصل مع الاخرين	٠,٩١
التفاعل الاجتماعي	٠,٩٢
المشاركة	٠,٩٤

السلوك الاجتماعي	٠,٩٠
التعبير الانفعالي	٠,٩١
التعامل مع البيئة المدرسية	٠,٩٣
الدرجة الكلية	٠,٩٢

يتضح من جدول (٦)ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات الاختبار.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

١- معامل الارتباط لبيرسون.

٢- اختبا t-test .

نتائج الفروض ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على: علاقة ارتباطية موجبة بين مركز الضـــبط والمهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ضعاف السمع.

للتحقق من هذا الفرض اســتخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرســون لبحث العلاقة بين مركز الضبط والمهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى اطفال الروضة ضعاف السمع، وجاءت النتائج كما بالجدول (٧):

جدول (٧) معاملات الارتباط بين مركز الضبط والمهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ضعاف السمع ن= (٣٠)

مركز الضبط / المهارات الإجتماعية	الضبط الداخلي	الضبط الخارجي
التواصل مع الاخرين	**٠,٨٠	٠,٠٠٦
التفاعل الاجتماعي	**٠,٧٩	٠,٠٠٢
المشاركة	**٠,٨١	٠,٠١
السلوك الاجتماعي	**٠,٧٨	٠,٠١٨
التعبير الانفعالي	**٠,٧٨	٠,٠٣٦
التعامل مع البيئة المدرسية	**٠,٨٠	٠,٠١٨
الدرجة الكلية	**٠,٧٩	٠,٠٣٥

** ر = ٠,٤٤ عند مستوى ٠,٠١

* ر = ٠,٣٤ عند مستوى ٠,٠٥

يتضــح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مســتوى ٠.٠١ بين مركز الضبط الداخلى والمهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ضعاف السمع. كما يتضح عدم وجود علاقة بين مركز الضبط الخارجى والمهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ضعاف السمع.

وقد يرجع ذلك لان مركز الضبط يلعب دور أساسيا في سلوك الانسان تجاه الاخرين من

خلال التحكم بالتوافقات معهم وبناء علاقات اجتماعية جيدة والتفاعل مع البيئة على أساس إدراك الفرد للعلاقة مع الاخرين على انها سلوك متكامل والتأثير المتبادل من خلال الاندماج في التركيبات الاجتماعية والاتصال بين أفراد الجماعة حيث ان الانتماء الاجتماعي بين الافراد هو أحد العناصر النابعة من المشاعر الداخلية للإنسان والتي تنتج عن مركز الضبط للسلوكيات المختلفة على ان العلاقات بين اطفال الروضة ضعاف السمع هي علاقات اجتماعية مبنية على أساس فهم الاخر والاندماج معه داخل الروضة او خارجها بعلاقات اجتماعية مستقبلية قد تتخذ خطوات جادة وتتحسن باستمرار من خلال التوافقات الاجتماعية. وهو ما يتفق ونتائج بعض الدراسات منها: دراسة بيداء عبدالسلام مهدي الحيالي(٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الشخصي والاجتماعي بمركز الضبط (خارجي- داخلي) لدى أطفال الروضة.

نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مركز الضبط لدى اطفال الروضة ضعاف السمع تعزي لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور.

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لايجاد الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع على اختبار مركز الضبط كما يتضح فى جدول (٨):

جدول (٨) الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع على اختبار مركز الضبط ن = ٣٠

المتغيرات	الذكور ن١=١٥		الاناث ن٢= ١٥		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
١- الضبط الداخلي	٢٩,٤٦	٢,٢٣	٢٦,٩٣	١,٤٣	٣,٦٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الذكور
٢- الضبط الخارجي	٤٣,٢٦	١,٨٦	٤٤,٢٦	١,٠٣	١,٨١	دالة عند مستوى ٠,٠٥	لصالح الاناث

ت= ٢.٤٦عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٧٠ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى

درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع ذوى الضبط الداخلى على اختبار مركز الضبط لصالح الذكور. كما يتضح وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع ذوى الضبط الخارجى على اختبار مركز الضبط لصالح الاناث.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع على اختبار مركز الضبط.

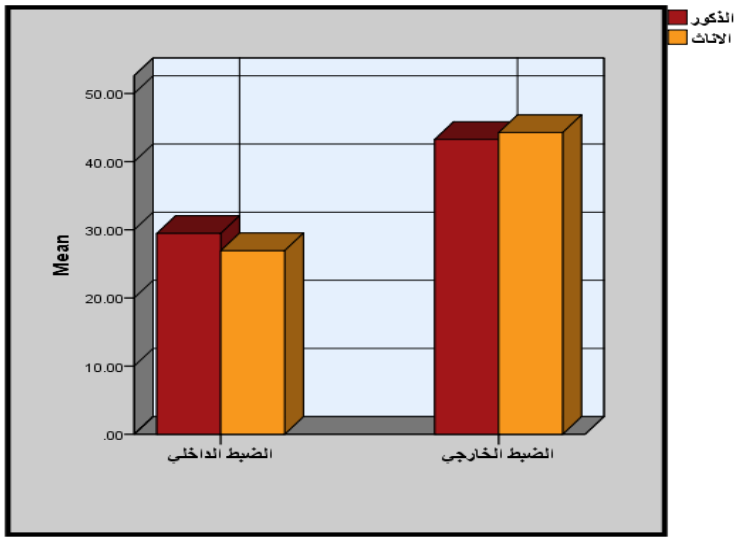

شكل (١) الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع على اختبار مركز الضبط

وبناء عليه فمركز الضبط الخارجية تعد من السمات المميزة لدى ضعاف السمع، حيث إتفقت تلك النتيجه مع دراسة (Davoudi, et all, 2017) التي أظهرت نتائجها أن مركز الضبط لدى العاديين كانت داخلية أما ضعاف السمع فكانت وجهة الضبط لديهم خارجيه، وأضافا (طارق عبدالرؤف عامر، وربيع عبدالرؤف محمد ، ٢٠٠٨: ٩٧) بأن الأطفال المعاقين سمعياً يتعرضون في الغالب أثناء طفولتهم لكثير من مواقف الإحباط المتعددة والمتكررة الناشئة عن فشلهم في معظم مواقف التواصل مع العاديين، وتلك المواقف المثبطة تتحول لديهم إلى مشاعر تتسم بالعدوانية تجاه الآخرين، مما يضفي عليه بعض السمات الانفعالية مثل الحساسية الشديدة، والانعزال، والإنطواء على النفس، والشك في الأفراد المحيطين به، وعدم القدرة على القيادة والسيطرة بشكل واضح، والشعور بالنقص والخجل الزائد والغضب المفاجئ. وتتفق أيضا ونتائج دراسة سلمى محمد سرور (٢٠٢٠) التي اكدت ان ضعاف السمع مركز الضبط لديهم

خارجي حيث يرجعون معظم فشلهم في الأداء كنتيجة لعوامل خارجية نظرا لشعورهم الدائم بعدم الثقة بالنفس والدونية وانهم مختلفون عن الأطفال العادين، وهو ما يختلف ونتائج دراسة فيصل السيد عبد الوهاب (٢٠١٢) التي اشارت الى عدم وجود فروق دالة بين الأطفال عاديي السمع "ذكور" والأطفال الصم "ذكور" على مقياس مصدر الضبط.

نتائج الفرض الثالث: والذي ينص على: يوجد تأثير دال احصائيًا لكل من النوع الاجتماعي (ذكور/ اناث)، ونوع الحرمان (طلاق/ يتم) على الامن العاطفي لدى الأطفال محرومي الأب.

توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة ضعاف السمع تعزي لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لايجاد الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع على اختبار المهارات الاجتماعية كما يتضح فى جدول (٩):

جدول (٩) الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع على اختبار المهارات الاجتماعية **ن = ٣٠**

المتغيرات	الذكور ن١=١٥		الاناث ن٢= ١٥		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
التواصل مع الاخرين	١٧	١,٠٦	١١,٩	٠,٧٩	١٤,٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الذكور
التفاعل الاجتماعي	١٧,١	١,١٢	١١,٩	٠,٧٩	١٤,٥٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الذكور
المشاركة	١٧,٠٦	١,٠٣	١٢	٠,٧٥	١٥,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الذكور
السلوك الاجتماعي	١٧,٠٦	٠,٩٦	١١,٩٣	٠,٧٩	١٥,٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الذكور
التعبير الانفعالي	١٧,٠٦	١,٠٣	١٢	٠,٧٥	١٥,٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الذكور

التعامل مع البيئة المدرسية	١٧,٢	١,١٤	١٢,٠٦	١,٠٣	١٢,٨٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الذكور
الدرجة الكلية	١٠٢.٥	٦,١٩	٧١,٨	٤,٨٥	١٥,٠٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح الذكور

ت= ٢.٤٦عند مستوى ٠.٠١

ت= ١.٧٠ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع على اختبار المهارات الاجتماعية لصالح الذكور. ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع على اختبار المهارات الاجتماعية.

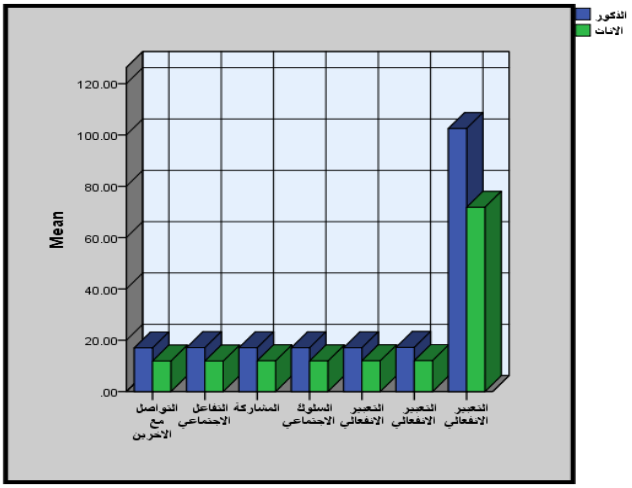

شكل (٢) الفروق بين متوسطى درجات الأطفال الذكور والأطفال الاناث ضعاف السمع على اختبار المهارات الاجتماعية

وترجع الباحثة تلك النتيجة الى طبيعة المجتمع المصري الذي يعطي الحرية للذكور عن الاناث في مختلف المواقف والتصرفات، الامر الذي يعطي للذكور القدرة على المجابهة والتصدي للضغوط أي كان مصدرها مما يعطيهم الثقة بالنفس وعدم الخوف او الخجل من التواصل مع الاخرين عكس الامر مع الاناث اللائي يتسمن بالخجل نتيجة الخوف الزائد عليهن خاصة مع وجود إعاقة مثل ضعف السمع التي لا تمكنهن من التواصل الجيد مع المحيطين بهن وعدم تلبية احتياجاتهن، وبشكل عام تشير عوشة أحمد المهيري(٢٠٠٨، ٣٨) إلى ان فقدان السمع يعد من المعوقات التي تفرض سياجا من العزلة حول الشخص الذي فقد سمعه كما تعد مشكلة بالغة

الدقة تواجه المشتغلين بتأهيل وتربية المعوقين سمعيا، لذا أعطيت أهمية خاصة في مجال الرعاية الاجتماعية لذوي الإعاقات، فالصـــمم يحرم الشـــخص من إدراك ما يجري من حوله. وتتفق تلك النتيجة ونتائج دراسات أخرى منها: دراسة عبدالرؤوف إسماعيل محمود(٢٠١٩)، ودراسة ناصح حســين ســالم(٢٠١٧) التي اكدت على وجود فروق في المهارات الاجتماعية ترجع لمتغير النوع الاجتماعي وانها في اتجاه الذكور، اى ان الذكور لديهم مســتوى مرتفع من المهارات الاجتماعية عن الإناث.

توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

١- إعداد البرامج التربوية والإرشادية والتدريبية من خلال المؤسسات التعليمية والتربوية لتنمية المهارات الاجتماعية (مهارة التواصل مع الآخرين) لدى الاطفال الصم.

٢- محاولة تنمية وعي أولياء الأمور من خلال عقد دورات تدريبية وتثقيفية لهم عن مشكلات الصــم، ســواء في الجوانب الأكاديمية أو النفســية، أو الاجتماعية وكيفية المســاعدة في تجاوز هذه السلبيات الخطيرة على شخصية الطفل الناتجة عن اعاقته.

٣- ضـرورة تصـميم برامج ودورات لمعلمات الاطفال الصـم لتدريبهن على الفنيات والمهمات والاستراتيجيات الفعالة، والتي تسهم في تنمية المهارات الاجتماعية وأثر ذلك في تشكيل وبناء شخصية الطفل، وانعكاس ذلك على تحسين مستواهم الأكاديمي.

٤- مسـاعدة الطفل على التقدم في نقل مصـادر ضـبط السـلوك من المصـادر الخارجية إلى الداخلية وذلك بغرس الثقة بالنفس والإحساس بقيمة الذات وتحمل بعض المسئوليات.

٥- تقبل الأســـر لإعاقة أطفالهم وتشـــجيع أبنائهم على التفاعل مع إخوتهم وأصـــدقائهم والمكونين للعالم المحيط بهم ومعاملتهم بالطريقة التي تناسب ظروف إعاقتهم.

٦- ضـرورية التعاون الوثيق بين أولياء الأمور وكل من يتعامل مع الطفل المعاق سمعيا في مســاعدة هذا الطفل على الاســتقلال وتحمل المســئولية والثقة بالنفس وذلك عن طريق الالتقاء الدوري بينهم والاتفاق على أسـلوب موحد لتنمية المهارات الأسـاسـية لدى الطفل والتي تساعده على تنمية كفاءة الذات لديه.

البحوث المقترحة:

١- الضـــبط "الداخلي- الخارجي" وعلاقته ببعض الأســـاليب المعرفية واللامعرفية لدى

الأطفال.

٢- دراسة مقارنة لمصدر الضبط (الداخلي- الخارجي) لدى الأطفال عاديي السمع والأطفال الصم.

المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

١- أحمد أبو زيد، وياسر حفني (٢٠٠٩). مدى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض بعض الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال الصم، مجلة دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية. جامعة حلوان، الجزء الأول. المجلد ١٥. العدد ٤. ص ص ٨٧-١٤١.

٢- أحمد أحمد متولي (٢٠١٠). مقياس تقدير الذات للأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣- أصلان المساعيد (٢٠١٤). تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، في ضوء بعض المتغيرات مجلة المنارة ٢٠ (٢). ٣٥ – ٥٤.

٤- أفنان دروزه(٢٠٠٧): العلاقة بين مركز الضبط وبعض المتغيرات الأخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، فلسطين، ص ٤٤٥.

٥- إيهاب عبد العظيم مشالي (٢٠٠٨): صعوبات تعلم الرياضيات وعلاجها بالتعزيز، القاهرة ، دار النشر للجامعات.

٦- بشير معمرية، (٢٠٠٩) مصدر الضبط والصحة النفسية وفق الاتجاه السلوكي المعرفي دراسة ميدانية، القاهرة، المكتبة العصرية.

٧- بيداء عبدالسلام الحيالي(٢٠٢١) التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى أطفال الرياض، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد، مج٦٠, ع٤، ٨١ – ١٢٢.

٨- بيداء عبدالسلام مهدي(٢٠٢١) التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى أطفال الرياض، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد، مج٦٠, ع٤، ٨١ – ١٢٢.

٩- بيداء عبدالسلام مهدي(٢٠٢١) التوافق الشخصي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى أطفال الرياض، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد، مج٦٠, ع٤، ٨١ – ١٢٢.
١٠- جمال الخطيب، (٢٠٠٥). مقدمة في الإعاقة السمعية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١١- حنان خضر أبو منصور. (٢٠١١). الحساسية الإنفعالية و علاقتها بالمهارات الإجتماعية لد المعاقين سمعيا في محافظات غزة. , رسالة ماجيستر غير منشورة.
١٢- خالد شحاته (٢٠٠٩). فاعلية برنامج في زيادة التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال الصم باستخدام السيكودراما. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة القاهرة.
١٣- الرشيد إسماعيل الطاهر(٢٠٢٢) قلق المستقبل وعلاقته بمركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري (٢٠٢٠ – ٢٠٢٢)،مجلة القلزم العلمية، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر، ع٢١، ٥٧ – ٧٨.
١٤- زاهر عمر قلجة (٢٠١٥) التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بمركز الضبط والتحكم لدى الاطفال الايتام في معهد الامل للأيتام بغزة، رسالة ماجستير، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة).
١٥- سعد رجب سعد(٢٠١٧) برنامج تكاملي لخفض بعض الاضطرابات النفسية كمدخل لتحسين المهارات الاجتماعية لدى المراهقين الصم، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع١٨, ج٥، ٥٤٣ – ٥٦٨.
١٦- سلمى محمد سرور (٢٠٢٠) وجهة الضبط كعامل منبئ بقوة الأنا لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع، مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية، ع٣، ٣١٣-٣٣٣.
١٧- سميرة عبد الله كردي (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية والقيادة التربوية لدى عينة من مديرات المدارس الثانوية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية دراسة وصفية ارتباطية. مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ع ١ ، يناير، ص ص ٢٠٤ – ٢٨٩.
١٨- سناء محمد سليمان (٢٠٠٥). تحسين مفهوم الذات وتنمية الوعي بالذات والنجاح في شتى المجالات. القاهرة: عالم الكتب.
١٩- سهير كامل أحمد، وبطرس حافظ بطرس (٢٠٢٣) اختبار المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، القاهرة: كلية التربية للطفولة المبكرة.
٢٠- سهير كامل أحمد، وبطرس حافظ بطرس (٢٠٢٣) اختبار مركز الضبط لدى الأطفال، القاهرة: كلية التربية للطفولة المبكرة.

٢١- السيد علي أحمد (٢٠٠٦): فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من أعراض ضعف الانتباه والنشاط الزائد, بحث منشور بكلية التربية, جامعة الزقازيق, العدد ٥٤, ص ص ١ – ٤٩.
٢٢- السيد فهمي أبو زيد بدران(٢٠١٥) التأخر الدراسي وعلاقته بوجهة الضبط الداخلي . الخارجي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان – كلية التربية، مج٢١, ع٣، ٩٦٣ – ٩٩٥.
٢٣- شيماء عزت ،باشا رشا محمد عبد الستار (٢٠١٥) علم النفس الإيجابي: رؤية معاصرة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٤- طارق عبد الرؤوف عامر وربيع عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٨) : الإعاقة السمعيه ومفهومها وأسبابها وتشخيصها، مؤسسة طيبه للنشر، القاهره.
٢٥- عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٦- عبدالرؤوف إسماعيل محمود(٢٠١٩)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالأنشطة الفنية "فردية وجماعية" لدي عينة من الطلاب الصم في مدينة جدة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مج٢٠, ع١، ٢٩٦ – ٣١٤.
٢٧- عبدالعزيز محمد ابن حسين(٢٠١٨) الفروق في السلوك العدواني بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الاجتماعية من ذوي الإعاقة السمعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين – مركز النشر العلمي، مج١٩, ع١، ٥٠٩ – ٥٤١.
٢٨- علي عسكر (٢٠٠٥): الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
٢٩- غسان أبو حطب (٢٠٠٧): ديناميات نشر وتعزيز المهارات الاجتماعية، الأردن، عمان: دار وائل.
٣٠- فاروق السيد عثمان، (٢٠٠٥) سيكولوجية التعليم والتعلم "أسس نظرية وتطبيقية"، القاهرة، دار الأمين.
٣١- فوزية التركيت، ناصر المويزري (٢٠١٥). بعض العوامل المسؤولة عن تقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة مجلة العلوم الاجتماعية. ٤٣(٤).
٣٢- فيصل السيد عبد الوهاب (٢٠١٢) دراسة لمصدر الضبط الداخلي، الخارجي لدى الأطفال عاديي السمع والأطفال الصم : دراسة مقارنة، دراسات في الطفولة، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية، ع ١، ٢٧ – ٥٠.
٣٣- قيس المقداد و أسامة بطانية و عبد الناصر الجراح، (٢٠١١): مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٧)، العدد (٣)، ص ص ٢٥٣ – ٢٧٠.

٣٤- كاترين جيلدر، دافيد جيلدور، ترجمة سميرة أبو الحسن (٢٠٠٥). الإرشاد النفسي للأطفال. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
٣٥- لوصيف إيمان .(٢٠١٨) مستوى تقدير الذات لدى فئة تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد خيضر.
٣٦- محمد أبو حلاوة (٢٠٠٧). فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية النضج الانفعالي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم المساء معاملتهم انفعاليا. دكتوراه غير منشورة. كلية التربية بدمنهور. جامعة الاسكندرية.
٣٧- محمد أحمد الزغبي (٢٠١١) الارشاد النفسي، نظرياته اتجاهاته، مجالاته. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
٣٨- محمد النوبي محمد علي (٢٠١٠): مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم, عمان, الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
٣٩- محمد عبد الخالق (٢٠٠٨). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أسيوط.
٤٠- محمد عمر محمد أبو الرب(٢٠١٥) فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على الأنشطة الإجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيا، مجلة التربية، جامعة الأزهر – كلية التربية، ع١٦٣, ج١، ١٤٥ – ١٨٠.
٤١- مروة عبدالمحسن محمد(٢٠٢٠) الفروق في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طفل ما قبل المدرسة، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان – كلية التربية، مج٢٦, ع٣، ٣١٩ – ٣٦٥.
٤٢- مندور مليكة (٢٠٠٤) : وجهة الضبط وعلاقتها بأنماط التفكير لدى طلاب التعليم الصناعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج خضر، الجزائر .
٤٣- منيرة منصور (٢٠٠٧) : الخجل وعلاقته بوجهة الضبط الداخلي – الخارجي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة رسالة ماجستير. جامعة أم القرى مكة المكرمة.
٤٤- ناصح حسين سالم(٢٠١٧) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم، العلوم التربوية، جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، مج٢٥, ع٤، ١٥٤ – ٢٠٦.
٤٥- نبيلة منصور:(٢٠١٢) مركز الضبط (الداخلي (الخارجي) في المجال الدراسي المفهوم وطرق القياس. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (٧).
٤٦- نجلاء فتحي الشيمي (٢٠١٩) دافعية الإنجاز وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ع٣٢، ٩٨ – ١٣١.

٤٧- نعمة أبو حلو (٢٠٠٨): المهارات الاجتماعية والقدرة على اتخاذ القرار لدى القيادات النسوية في المجتمع المدني الفلسطيني، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
٤٨- هانم أبو الخير الشربيني (٢٠١٢) . الطاقة الكامنة ومفهوم الذات كمنبئات للاستعداد المدرسي لأطفال الروضة إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي . المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة. ١(٤)، ١٣١-١٦٦.
٤٩- هدى شعبان عوض(٢٠١٤) مهارات التواصل الإجتماعي وتقدير الذات كمنبئات لجودة الحياة المدركة لدى المراهقين الصم، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق – كلية علوم الإعاقة والتأهيل – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ع٦، ١٣٨ – ١٩٠.
٥٠- هدى محمود الناشف (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
٥١- هشام الخولي (٢٠١٠): الصحة النفسية ومشكلات من الحياة, بنها الجديدة: دار المصطفى للطباعة والترجمة.

ثانيا : المراجع باللغة الإنجليزية

52- Davoudi, I., Mazarei Kascani, R., & Mehrabizadeh Honarmand, M.(2017). Social skill, life satisfaction and locus of control in normal- hearing and hearing-impaired VestibularResearch, students. Auditory and 23(2),66-73. Retrievedfrom https://avr.tums.ac.ir/index.php/avr/article/view/257
53- Deepu. A (2010). A studyon the self-esteem and social realtion of adolescents with learning disability. Master Thesis. Faculty of Social Work. Christ University.
54- Douglas & Robert (2012). Ethnic and Sex Differences in Self-Esteem of Preschool Children. The Journal of Genetic Psychology. 135 (1). 33-36.
55- Ducharme,D.E.And Holborn,W. (2007). Programming Generalization of social skills in preschool children with hearing impairments. Journal of Applied Behavior Analysis. Vol 30. NO (4).
56- Erkan .C and Ertugrul .S (2016). The Effects of Quality Books for Children and the Metacognitive Strategy on Students' Self-Esteem Levels. Journal of Education and Learning, 6 (1). 72 - 80.
57- Ketelaar, L., Rieffe, C., Wiefferink, C. H. & Frijns, J. H. M. (2012). Social Competence and Empathy in Young Children with Cochlear Implants and with Normal Hearing. The Laryngoscope. Dol: 10. 1002/lary. 23544
58- Mara E (2016). Improving Self-Esteem in General Music. General Music Today, 29 (3). 19 - 24.

59- Marina V. and Svetlana. S (2016). Work of the Psychologist on Correction of Senior Preschool Children Self-Esteem. International journal of environmental & science,, 11 (9). 2773.
60- Meyerhoff,M.(2004). Locus of Control- Pediatrics For Parents . Jomal of counseling and Development , Vol.(154), No.(2), PP.339- . 349.
61- Most, T., Ingber, S. & Ariam, E, H. (2012). Social Competence, Sense of Loneliness, and Speech Intelligibility of Young Children with Hearing Loss in Individual Inclusion and group Inclusion, Journal of Deaf Studies and Deaf Education, l'7(2),pp. 259-279.
62- Serap. E (2003). SELF-ESTEEM AND STRESSFUL LIFE EVENTS OF UNIVERSITY STUDENTS. Master Thesis. THE GRADUATE SCHOOL OF SOCIAL SCIENCES. MIDDLE UNIVERSITY. EAST TECHNICAL
63- Stephanie,C. P. M., Rieff, C., Kouwenberg, M., Soede, W., Briaire, J. J. & Fnjns,H. M.. (2011). Depression in hearing impaired Children, International Journal of Pediatric, Otorhinolaryngology, 75 (10), pp. 1313-1317.
64- Wauters,L. N.,&Knoors,H.,(2008). Social integration of Deaf Children in Inclusive Settings, Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 13(1) pp. 21-36.
65- Wiefferink, C. H., Rieffe, C., Ketelaar, L., & Frijns, J. H. M. (2012). Predicting Social Functioning in Children with a cochlear implant and in normal hearing children: the role of Emotion Regulation, international Journal of Pediatric, 5(5). pp. 883-889.